

الحجۃ فی القراءات السبع

سورة العنكبوت قوله تعالى لخسف يقرأ بضم الخاء ادلة على بناء ما لم يسم فاعله وبفتحها دلالة على الاخبار بذلك عن ١٠٥ ومعنى قوله ويك أنه ألم تر أنه وفيها وجهان فأهل البصرة يختارون الوقف على وي لأنها عندهم كلمة حزن ثم يبتدئون كأنه وأهل الكوفة يختارون وصلها لأنها عندهم الكلمة واحدة أصلها ويلك أنه فحذفت اللام ووصلت بقوله أنه . ومن سورة العنكبوت .

قوله تعالى أولم يروا كيف يبدئ أهلُ الخلق يقرأ بالبياء والباء فالحجۃ لمن قرأه بالباء
أنه أراد معنى المواجهة بالخطاب لما أنكروا البعث والنشور فقيل لهم فإنکاركم لا بدء
الخلق أولى بذلك فإذا ما أن تنکروهم جميعاً أو تقرروا بهما جميعاً والحجۃ لمن قرأه بالباء
فعلى طريق الغيبة والبلاغ لهم .

فأما قوله يبدئ فيقرأ بضم الياء وكسر الدال وبفتح الياء والدال معا فالحجة لمن ضم أنه أخذه من أبدا ومن فتح أخذه من بدأ وهما لغتان .

قوله تعالى النساء يقرأ بالمد والقصر والهمز فيهما والقول في ذلك كالقول في رأفة فإسقا نها كقصرها وحركتها كمدها وهي في الوجهين مصدر .

قوله تعالى مودة بينكم بقرأ بالإضافة والرفع معا والنصب وبالتالي التنوين والرفع معه والنصب فاللحقة لمن رفع مع الإضافة أنه جعل إنما كلامتين منفصلتين إن الناصبة وما بمعنى الذي واتخذتم صلة ما وفي اتخاذتم ها ممحوقة تعود على الذي واوثانا مفعول به ومودة خبر إن وتلخيصه إن الذي اتخذتموه أواثانا موده بينكم ومثله قول الشاعر